١ وَسَوْفَ يَظْهَرُ مَوْلَانَا عَلَى أَسَدٍ ، مِنْ عَيْنِ شَمْسٍ لَهُ فِي الْأَنْفُسِ الرَّهَبُ
٢ وَالْبَابُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْمَلَائِكُ وَالْ ، أَيْتَامُ وَالنُّقَبَا مِنْ حَوْلِهِ عُصَبُ
٤ يَقُولُ هَذَا عَلِيٌّ فَاعْرِفُوهُ وَذَا ، إِلَهُكُمْ فَاسْجُدُوا يَا قَوْمِ وَاقْتَرِبُوا

١ قوله وسوف يظهر مولانا ذلك يوم الرجعة البيضاء والكرة الزهراء وكشف الغطاء وقوله على اسد اشارة الى ظهور العزة والقهر المماثلة لاوسط اشتهار الشهر عند اهل الخبر . والرهب الخوف الذي يلم بالنفوس في ذلك اليوم العبوس قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد الآية

٢ الملائك جمع ملأك روح يرسله الله لتبليغ الناس ارادته تعالى واجرائها وفي التعريفات الملك جسم لطيف نوراني يتشكل باشكال مختلفة وزنه مفعل وقد تحذف همزته لكثرة الاستعمال فيقال ملك وقيل اشتقاق الملك من الألوكة بمعنى الرسالة وقيل هو سرياني الاصل . والعصب جمع عصبة الجماعة

٤ الضمير في يقول للباب . ويا قوم منادى وهو اما مضاف الى ياء المتكلم المحذوفة وحينئذ يكون مكسور الميم واما نكرة فيكون مضموما واقتربوا تقربوا الى ربكم

١ هَذَا الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الشَّأْنِ فَازَ بِهِ ، مِنْ قَبْلُ قَوْمٌ مَطَايَا حُبِّهِ رَكِبُوا
٢ هَذَا يَقِينِي وَدِينِي لَا أُغَيِّرُهُ ، عَلَيْهِ أَحْيَى وَلَا يَغْتَالُنِي الشَّجَبُ
٤ وَإِنَّنِي مِنْ نُمَيْرِ الْأَكْرَمِينَ إِذَا ، مَا لُوِّنُوا سَهُلُوا أَوْ خُوشِنُوا صَعُبُوا

١ هذا العلي اشارة من الباب الى المعنى جل وعلا . وفاز به ظفر ونجا بمعرفته . وقبل مبنية هنا على الضم لانها محذوفة المضاف اليه لفظا لا معنى والتقدير من قبلنا . وقوم فاعل فاز . والمطايا مفعول به لركبوا وهو جمع مطية الدابة لانها تمطو في سيرها اي تسرع وتجد او لانه يركب مطاها اي ظهرها . والمعنى فاز به قوم ركبوا مطايا حبه من قبل قال تعالى يوم يأتي لا ينفع نفسا ايمانها ان لم تكن آمنت من قبل الآية

٢ هذا يقيني هو اشارة الناظم قدس الله . ويغتال مضارع اغتاله اهلكه وقتله على غفلة او خدعه فذهب به الى موضع خال فقتله . والشجب الموت يعني انه حي بمعرفته ويقينه بمولاه الحيوة الابدية فلا يغتاله الموت والهلاك ولا يلم به الريب والشكاك والموجود الشحب بالحاء المهملة وهو خطاء

٤ اراد بني نمير او آل نمير كما ذكرنا سابقا . وما في قوله ما لونوا زائدة . ولونوا بالبناء للمجهول من لان له اي لاطفه ولان له . وسهلوا بمعنى لانوا . وخوشنوا على المجهول ايضا من خاشنه اي اظهر له القسوة والغلاظة . وصعبوا صاروا صعابا اشداء يعني اذا جاءهم احد بالتواضع واللين ابدوا له من السهولة اكثر وان جاءهم بالقسوة والخشونة كانوا اشد واعسر قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)

1